رسالة الدكتور

أحمد بن سالم المنظري

مدير منظمة الصحة العالمية
لإقليم شرق المتوسط

بمناسبة

يوم الصحة العالمي

7 نيسان/ أبريل 2021

نحتفل في 7 نيسان/ أبريل بيوم الصحة العالمي تحت شعار "بناء عالَم أكثر عدلاً وأوفر صحة". وبهذه المناسبة، تدعو منظمةُ الصحة العالمية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للقضاء على أوجه انعدام العدالة في مجال الصحة حتى يتسنَّى لكل شخص أن ينعم في حياته بأوفر قدر ممكن من الصحة.

إن الصحةَ حقٌّ أساسيٌّ من حقوق الإنسان. ويستحق كل شخص أن يعيش حياة صحية بغض النظر عن سِنّه أو جنسه أو انتمائه العرقي أو إعاقته أو وضعه المالي أو وظيفته. ويتّسم التقدم المُحرز في معالجة أوجه التفاوت الصحي بالبطء في العالم أجمع، بما فيه إقليم شرق المتوسط الذي يواجه كثيرٌ من بلدانه حالات طوارئ وصراعات كبرى، ويعيش فيه أكبر عدد من النازحين قسرًا في العالم.

وقد كشفت جائحة كوفيد – 19 عن مزيد من أوجه انعدام العدالة، لكنها تتيح أيضًا فرصةً فريدةً لتعزيز العدالة الاجتماعية والإنصاف الصحي في إقليمنا. وتعمل منظمة الصحة العالمية جاهدةً بالتعاون مع دولنا الأعضاء وشركائنا للتأكد من عدم تعرُّض أي شخص لمزيد من مخاطر الإصابة بسبب ظروفه، وللتأكد من توفر العلاج واللقاحات لَمَنْ هم في أمس الحاجة إليها.

ونعمل أيضًا على معالجة الأسباب الجذرية لانعدام العدالة. وقد أطلقنا مؤخرًا التقرير الصادر عن اللجنة المعنية بالمُحدِّدات الاجتماعية للصحة في الإقليم. ويُقدِّم هذا التقرير تحليلاً مفصلاً لأوجه التفاوت فيما بين بلدان الإقليم وداخلها، ويُوصي بسياسات وإجراءات أكثر عدلاً لتحقيق الإنصاف في مجال الصحة. وأدعو جميع شركائنا وجميع المعنيين إلى المضي قدمًا في تنفيذ هذه التوصيات، وضمان عدم تخلُّف أحد عن الركب.

وتدعو رؤية المنظمة للإقليم، رؤية 2023، إلى توفير الصحة للجميع وبالجميع كي يستطيع الجميع التمتع بالصحة والعافية. ويُعدّ يوم الصحة العالمي لعام 2021 فرصةً للنهوض بتلك الخطة.

فلنعمل معًا لإقامة عالم يتمتع بقدر أكبر من العدالة والصحة!

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

الصحة للجميع وبالجميع

مرحباً
أيها العالم
لقد حان الوقت لبناء
عالم أكثر عدلاً وأوفر صحة
للجميع في كل مكان